

## تقديم



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هديه إلى يوم الدين .

لقد ظل العسل قرناً طويلاً من الزمان سر الصحة والعافية عند الإنسان ، ونسجت حوله القصص والأساطير، واعتبر العسل عند القدماء رمزاً للصفاء والنقاء .

وكان المصريون القدماء يقدمون العسل للمولود يوم ولادته فهو يعني السعادة الدنيوية. وكان الرجل يقدم العسل لزوجته بين الحين والآخر فهذا سر السعادة الزوجية. وكان المعمرون يعتمدون بصورة رئيسية على العسل فهو سر إطالة الحياة، وأوصى "أبقراط" الطبيب المشهور بتناول العسل لمن يريدون حياة أطول وصحة أقوى، وأوصى ابن سينا بتناول العسل للمحافظة على الشباب والحيوية وخاصة بعد سن الأربعين .

وقد أثبت العسل جدارة فائقة في علاج كثير من الأمراض وفي الوقاية أيضاً من هذه الأمراض فهو الشفاء الذي أرسله الله سبحانه وتعالى للإنسان عن طريق النحل ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩].

وقد أنزلت السنة النبوية المطهرة النحل والعسل منزلة عالية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الذباب كلها في النار يجعلها الله عذاباً لأهل النار إلا النحل" (رواه الحكيم الترمذي) . وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري عن ابن عباس

رضي الله عنهما: "الشفاء في ثلاث : شربة عسل ، وشرطة  
محجم، وكية نار، وأنهى أمتي عن الكي" .

وها نحن الآن نتناول جانبًا فريدًا في مجال التداوي بعسل  
النحل، ألا وهو علاقة عسل النحل بأمراض النساء والولادة،  
وكيفية استخدام عسل النحل في هذا المجال الحيوي الهام، ذلك  
وأن صحة المرأة أو الفتاة إنما تعني صحة الأسرة كلها  
وبالتالي صحة النشء وصحة المجتمع فالأم كما يقول أمير  
الشعراء:

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق  
فإعداد الأم أو المرأة أو الفتاة إعدادًا طيبًا بالتعليم والصحة  
إنما يعني إعداد الشعب كله إعدادًا طيبًا صالحًا .  
وقد تناولت في هذا المجال استخدام عسل النحل في علاج  
كثير من أمراض النساء كالعناية بالبشرة والجلد والعناية بالحامل  
والعناية ببعض الأمراض النسائية باستخدام ذلك الدواء الرباني  
الذي لا مضاعفات له ولا آثار جانبية فهو الشفاء والغذاء بإذن  
الله تعالى .

دكتورة

وفاء عبد العزيز السيد بدوي